جامعة حمد بن خليفة
HAMAD BIN KHALIFA UNIVERSITY
عضو في مؤسسة قطر
Member of Qatar Foundation

القانون رقم 757

القانون البيئي

الدورة الأكاديمية 2021/2020

عدد الوحدات المعتمدة: 3

مخطّط الدورة الدراسية

أيام الدراسة ووقتها: أيام الإثنين، من الساعة 18:00 إلى الساعة 19:50

أيام الأربعاء، من الساعة 18:00 إلى الساعة 19:50

المكان: يحدّد لاحقا

المدرّس: البروفسور داميلولا أولاووبي

عدد ساعات الدوام المكتبي للمدرّس: تحدّد ساعات الدوام المكتبي بالموعد. ويرجى إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لتحديد وقت للقاء: dolawuyi@hbku.edu.qa

أهداف الدورة:

تعرّف هذه الدورة الطلاب على مختلف النظم القانونية التي تحكم علاقات الإنسان بالبيئة. وتبدأ باستكشاف القيم، والافتراضات، والمبادئ التوجيهية التي تكمن وراء مجال القانون البيئي، وأوجه المقارنة بين نموذج قطر لحماية البيئة ونماذج أخرى. وستستطلع هذه الدورة وتحلّل اللوائح التي تنظُم تلوّث الهواء، والماء، والنفايات الخطرة، والتنوع البيولوجي، والسموم، استنادا إلى المبادئ الأخلاقية، والبيئة، وعلم الاقتصاد، وعلم تقييم المخاطر. وسنتناول بالدرس بعضَ أكثر القضايا الساخنة في هذا المجال، ومنها معالجة مواقع النفايات الخطرة، والنُّهج المعلوماتية للتنظيم، وإنفاذ القوانين البيئية من خلال دعاوى المواطنين. وسنتعلّم أيضًا فنّ المحاماة العملي وحلّ المشكلات في هذا المجال المعقّد والآسر.

وتركّز هذه الدورة على المهارات والمتطلبات العملية لكيفية قيام الجهات المعنية في قطر، ولا سيما مؤسسات الأعمال، والشركات، والمحامين، وشركات المحاماة بتوقّع المسؤولية البيئية في عملياتهم ومنعها والتخفيف من حدّتها، لا سيما من خلال المسؤولية الاجتماعية للشركات، وإعداد تقارير الاستدامة، وسلاسل الإمداد والمشتريات الخضراء، وتدبير المخاطر الاستراتيجية.

النواتج المستهدفة من تعلّم الطلاب:

ينبغي أن يكون الطلاب في نهاية الدورة قادرين على:

1. فهم مصطلح "البيئة" وطبيعة الحماية القانونية المطلوبة لتحقيق إدارة مستدامة للبيئة ومواردها بموجب القانون الدولي والقانون المقارن؛
2. تقدير الإطار القانوني العام الذي ينظم البيئة في قطر والإلمام به؛
3. استكشاف القوانين والمؤسسات التي تتناول قضايا بيئية بعينها، مثل تلوّث الهواء، وتلوّث المياه، وتدبير النفايات، والصحة البيئية في قطر؛
4. إظهار مهارات معرفية وفنية جيدة في القيام على نحو مستقلّ بفحص وبحث وتحليل الكيفية التي يمكن بها للجهات المعنية في قطر، ولا سيما المؤسسات التجارية، والشركات، والمحامين، ومكاتب المحاماة، أن تتوقّع المسؤولية البيئية في عملياتهم، وتمنعها، وتخفّف من حدتها.

المراجع المستعان بها في هذه الدورة:

1. داميلولا أولاووبي (محرّر)، *Climate Change Law and Policy in the Middle East and North Africa Region* (القانون والسياسة المتعلقان بتغيّر المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (روتليدج، 2021)
2. باتريشيا بيريني، وآلان بويل، وكاثرين ريدجويل، *International Law and the Environment* (القانون الدولي والبيئة) (الطبعة الثالثة، مطبعة جامعة أكسفورد، 2009)
3. داميلولا أولاووبي، The Human Rights Based Approach to Carbon Finance (النهج القائم على حقوق الإنسان لتمويل الكربون)(غلاف عادي، مطبعة جامعة كامبريدج، 2018)
4. وليام تيليرمان، وألاستير لوكاس، وسارا ل. باغ، باتريشيا غالفو فيريرا، Environmental Law and Policy (القانون والسياسة البيئيان) (الطبعة الرابعة، إموند، 2020)

التشريعات الرئيسية:

1. الدستور الدائم لدولة قطر 2004/0.
2. المرسوم بقانون رقم (30) لسنة 2002 بإصدار قانون حماية البيئة ("**قانون حماية البيئة**").
3. القرار رقم (4) لرئيس المجلس الأعلى للبيئة وحماية الطبيعة لسنة 2005 بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون حماية البيئة الصادرة بالمرسوم بقانون رقم (30) لسنة 2002 ("**اللائحة التنفيذية**") ؛
4. القانون رقم (8) لسنة 2004 بشأن حماية المنشآت البحرية للبترول والغاز ("**القانون البحري**").
5. القانون رقم 5 لسنة 2006 بشأن تنظيم التجارة في الحيوانات والنباتات البرية المهدّدة بالانقراض ومنتجاتها 2006/5 ("**قانون الأنواع المهدّدة بالانقراض**")
6. اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون على حماية البيئة البحرية من التلوث ("**اتفاقية الكويت**") وبروتوكولاتها. انظُر بوجه خاص البروتوكول المتعلق بالتعاون الإقليمي في مكافحة التلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ.

مراجع أخرى:

يمكن العثور على جميع مراجع هذه الدورة في حزمة الدورة التي ستتاح للطلاب. وستُنشر مقالات إخبارية موجزة وتعليقات تكميلية – على منوال "الأحداث الجارية" – على صفحة دورة Canvas وستوزّع لمناقشتها في الفصل.

التقييم:

تحدّد درجات الدورة على أساس التقييم المستمر (50٪) والامتحان النهائي (50٪).

1. **التقييم المستمر (50٪)**: يشمل تقييما نصفيّا (30٪) واختبار تقييم المهارات عبر الإنترنت (20٪).
   - **التقييم النصفي**: سيجرى تقييم في الفصل مدته ساعة واحدة في يوم ووقت سيعلن عنهما في الفصل.
   - **اختبار تقييم المهارات عبر الإنترنت**: أعدّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة *مدخلا إلى دورة الحوكمة البيئية*، وهي دورة تدريب ذاتي مجانية مدتها ثلاث ساعات تبيّن كيفية إعداد الاتفاقيات والسياسات البيئية الدولية، ومن يعدّها، وكيفية الامتثال لها وإنفاذها. ويتعيّن على الطلاب إجراء هذا الاختبار في أيّ وقت خلال الدورة. وسينال المشاركون الذين يكملون الدورة بنجاح شهادة تقدّم بالاشتراك بين معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ودرجة تقييم كاملة (20٪) لهذه الدورة. وهذا رابط التسجيل المجاني في الدورة، إضافة إلى التقييم: https://web.unep.org/unepmap/introduction-environmental-governance-free-online-course-informea
2. **الاختبار النهائي (50٪)**: اختبار في الفصل مدته ثلاث ساعات يجرى خلال أسبوع الامتحان. ولن تكون هناك أيّ مفاجآت. وعادةً ما يكون الطلاب الذين حضروا جميع الحصص قادرين على أن يبلوا بلاءً حسنًا في هذا الاختبار.

سياسة الحضور والمشاركة في الفصل

الحضور المنتظم في الفصل إلزاميّ وضروريّ لنجاح كلّ طالب. ويُتوقع من الطلاب الالتزام بالمواعيد وحضور جميع حصص الفصل. وسيُسجّل من حضر إلى الفصل بعد أكثر من 10 دقائق من الموعد المحدّد لبدء الحصة على أنه غائب.

وسيتعيّن على الطلاب الذين يتعذّر عليهم حضور الدروس بسبب المرض أو بسبب مشكلات شخصية خطيرة إبلاغ المدرّس بغيابهم، وحبّذا لو كان ذلك قبل بداية الحصة المعنية. ووفقًا لسياسة حضور الحصص، سيعدّ الطلاب الذين يتغيّبون عن ست حصص أو أكثر بدون تقديم سبب وجيه والإدلاء بوثائق داعمة (وافق عليها العميد كتابيًا) للتغيب عن الحصص راسبين في الدورة، وسيحصلون على علامة F) .

وستؤخذ المشاركة في الفصل في الحسبان عند تحديد درجات الدورة النهائية. وتشمل المشاركة في الفصل حضور الطلاب وجودة مساهماتهم في ما يجري في الفصل من مناقشات وتمارين. وستؤدي المشاركة القوية الاستثنائية إلى رفع العلامة بمقدار درجة واحدة (مثلا، من B إلى +B). أما المشاركة غير الكافية في الفصل فستؤدي إلى خفض العلامة بمقدار درجة واحدة (مثلا، من B إلى B).

سياسة الإعداد للحصص:

P.O. Box: 5825
Doha - Qatar
Fax: +974 4454 0281
ص.ب: ٥٨٢٥
الدوحة - قطر
فاكس: ٤٤٥٤ ٠٢٨١ +٩٧٤

سيجرى معظم الحصص في هيئة محاضرة/مناقشة. وستنشر أسئلة المناقشة قبل موعد الحصة لمساعدة الطلاب على التركيز على استخراج المعلومات الأوثق صلة من المراجع، وإعداد إطار للمناقشة خلال الحصة. ويُتوقّع من الطلاب أن يستعدّوا استعدادا جيدا وأن يشاركوا بنشاط في المناقشات التي تجرى في الفصل.

دعم الطلاب:

قد يواجه الطالب مجموعة من المشكلات الشخصية أو الصحية التي يمكن أن تحول دون التعلّم، مثل فقدان شخص، وتوتر العلاقات، وزيادة القلق، والشعور بالإحباط، وصعوبة التركيز و/أو الافتقار إلى الحافز. وقد تؤدي هذه الأحداث المجهِدة إلى تدنّي الأداء الأكاديمي أو عدم القدرة على التركيز على الأنشطة اليومية. وتلتزم كلية القانون بجامعة حمد بن خليفة بالنهوض بالصحة العقلية لطلابها ورفاههم. فإن كنت تشعر بالإرهاق و/أو الاكتئاب و/أو في حاجة إلى الدعم، فإن خدمات الدعم متاحة في العيادة في مركز الطلاب بجامعة حمد بن خليفة.

المنهج الدراسي

الرقم التسلسلي	المواضيع
الموضوع رقم 1	**مدخل إلى البيئة والقانون البيئي** 1. ما هي البيئة؟ 2. مدخل إلى القيم البيئية: وجهة النظر المتمحورة حول الإنسان ووجهة النظر المتمحورة حول البيئة 3. ما القانون البيئي؟ 4. لمحة تاريخية وجيزة إلى تطور القانون البيئي الدولي **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 1-37
الموضوع رقم 2	**مصادر القانون البيئي** ● القانون الدولي: معنى القانون البيئي الدولي وطبيعته وتاريخه ● القانون العام: أسباب عمل القانون العام، مثل الإزعاج، والإهمال، والتعدي، والمسؤولية الصارمة ● الدستور الدائم لدولة قطر 2004/0.

	• الأنظمة والقوانين: ○ المرسوم بقانون رقم (30) لسنة 2002 بإصدار قانون حماية البيئة ○ القانون رقم (8) لسنة 2004 بشأن حماية المنشآت البحرية للبترول والغاز ○ القرار رقم (4) لرئيس المجلس الأعلى للبيئة وحماية الطبيعة لسنة 2005 بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون حماية البيئة الصادر بالمرسوم بقانون رقم (30) لسنة 2002 • السوابق القضائية **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 14-42, 44-58
الموضوع رقم 3	**طبقات الإشراف البيئي** 1. الهيئة الدولية والإقليمية ○ برنامج الأمم المتحدة للبيئة ○ لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أفريقيا (إسكوا) ○ مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ○ مجلس التعاون الخليجي ○ اتحاد المغرب العربي ○ المنظمة العربية للبلدان المصدرة للنفط ○ المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية 2. الوزارات الحكومية ○ وزارة البلدية والبيئة ○ وزارة الطاقة ○ وزارة الصحة العامة

	3. الوكالات التنظيمية ○ قطر للبترول ○ المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) 4. السلطات المحلية والبلدية 5. المنظمات غير الحكومية ○ شبكة المنظمات غير الحكومية العربية للتنمية ○ مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا ○ المنتدى العربي للبيئة والتنمية ○ الشبكة العربية للبيئة والتنمية **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 71-105
الأسبوع رقم 4	**مبادئ القانون البيئي وقواعده** ○ التنمية المستدامة ○ مبدأ التعاون ○ مبدأ الوقاية ○ مبدأ التحوط ○ مبدأ تغريم الملوث ○ مبدأ المسؤولية المشتركة والمتباينة ○ عدالة التوزيع ○ التنمية التشاركية

	○ المبادئ الإسلامية لحماية البيئة **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 106-210, 268-334 ○ Damilola S. Olawuyi, The Human Rights Based Approach to Carbon Finance (Paperback, Cambridge University Press, 2018) 25-52, 167-170, 241-297 ○ Damilola S. Olawuyi, 'Human Rights and Environment in the MENA Region' in James May, *Encyclopedia of Human Rights and Environment* (Edward Elgar 2019) ○ Islamic Principles for the Conservation of the Natural Environment (IUCN Environmental Policy and Law Paper 20, 1983)
الموضوع رقم 4	**تنظيم تدبير النفايات** 1. ما التلوث؟ 2. تعريف "النفايات الخطرة" والملوثات العضوية الثابتة 3. مسؤولية أصحاب العقارات 4. مسؤولية المشغلين والمنظّمين 5. تنظيم مكبات النفايات وإجراء الموافقة المسبقة عن علم **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 443-487 ○ The Stockholm Convention on Persistent Organic Pollutants, 22 May 2001, 2256 UNTS119 ○ The Basel Convention on the Control of Transboundary Movements of Hazardous Wastes and their Disposal ○ The Rotterdam Convention on Prior Informed Consent Procedure for Certain Hazardous Chemicals and Pesticides in International Trade
الموضوع رقم 5	**مكافحة تلوث الهواء** ○ ما ملوِّثات الهواء؟ ○ مشكلات جودة الهواء المتعددة البلدان ○ تلوث الهواء الواسع النطاق

	○ تغير المناخ ○ نضوب طبقة الأوزون في الكرة الجوية العليا (الاستراتوسفير) ○ وضع المعايير الوطنية لجودة الهواء المحيط ومراجعتها **مراجع للقراءة** ○ Damilola Olawuyi (ed), *Climate Change Law and Policy in the Middle East and North Africa Region* (Routledge, 2021) ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 335-377 ○ Damilola S. Olawuyi, The Human Rights Based Approach to Carbon Finance (Paperback, Cambridge University Press, 2018) 3-62 ○ UNFCCC 2015. *Adoption of the Paris Agreement*, UNFCCC Conference of the Parties, 21st Sess., U.N. Doc. FCCC/CP/2015/10/Add.1 Dec. 12, 2015 http://unfccc.int/files/home/application/pdf/paris_agreement.pdf. ○ The 1979 Convention on Long Range Transboundary Air Pollution ○ 1985 Vienna Convention For the Protection of the Ozone Layer ("the 1985 Convention"), and its 1987 Montreal Protocol on Substances that Deplete the Ozone Layer
الموضوع رقم 6	**مكافحة تلوّث المياه** 1. ما تلوّث المياه؟ 2. مصادر تلوّث المياه 3. قيود النفايات السائلة القائمة على التكنولوجيا 4. ضوابط نوعية المياه 5. كفاءة المياه وتغيير السلوك **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 379-441, 535-580 ○ اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار ○ الاتفاقية الدولية لمنع التلوث من السفن 78/1973 والبروتوكولات الملحقة بها

	○ اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون على حماية البيئة البحرية من التلوث ("**اتفاقية الكويت**") وبروتوكولاتها. انظُر بوجه خاص البروتوكول المتعلق بالتعاون الإقليمي على مكافحة التلوّث بالنفط وغيره من المواد الضارة في حالات الطوارئ ○ اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية
الموضوع رقم 7	**التنوع البيولوجي، والأنواع المهدّدة بالانقراض، والتراث الثقافي** ○ ما التنوّع البيولوجي؟ ○ ما الأنواع المهدّدة بالانقراض ○ الإطار القانوني الدولي الخاص بالتنوع البيولوجي والأنواع المهدّدة بالانقراض: اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولاتها ○ اتفاقية حماية الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية ○ اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهدّدة بالانقراض من الحيوانات والنباتات البرية ○ اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي **مراجع للقراءة** ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 583-648, 650-698 ○ Damilola Olawuyi and Olaitan Olusegun, *Achieving the United Nations Sustainable Development Goals on Biological Diversity in Nigeria: Current Issues and Future Directions* (2018) 7 (1) GLOBAL JOURNAL OF COMPARATIVE LAW (BRILL) 37-60.
الموضوع رقم 8	**عملية التخطيط البيئي** 1. مدخل إلى تقييم الأثر البيئي 2. إعداد التقارير البيئية 3. إصدار التراخيص البيئية 4. مراقبة المخالفات وضبطها، وسلطات الإنفاذ **مراجع للقراءة** ○ Damilola S. Olawuyi, The Human Rights Based Approach to Carbon Finance (Paperback, Cambridge University Press, 2018) 357-393

	○ Damilola S. Olawuyi, *Principles of Nigerian Environmental Law* (Afe Babalola University Press) 208-226
الموضوع رقم 9	**أحدث المستجدّات في مجال الحوكمة البيئية** ○ قضايا المياه والطاقة والغذاء ○ مسؤولية الشركات عن المسؤولية البيئية ○ استراتيجيات وأدوات التخفيف من المخاطر ○ التحوّل إلى الاقتصاد الأخضر والدائري: سلاسل الإمداد والتوريد الخضراء ○ تقنيات الطاقة المتجدّدة ○ التقدّم البيئي والآفاق البيئية: إلى أين نتجه من هنا؟ **مراجع للقراءة** ○ Damilola Olawuyi, "Sustainable Development and Water-Energy-Food Nexus: Legal Challenges and Emerging Solutions" (2020) 103 (1) *Journal of Environmental Science and Policy* (Elsevier, London) ○ Donald Zillman, Lee Godden, LeRoy Paddock, and Martha Roggenkamp (eds.) *Innovation in Energy Law and Technology* (Oxford University Press, 2018) 1-16, 354-370 ○ Patricia Birnie, Alan Boyle, and Catherine Redgwell, International Law and the Environment (Third Edition, Oxford University Press) 326-329, 488-453, 753-809 ○ Damilola S. Olawuyi, *Principles of Nigerian Environmental Law* (Afe Babalola University Press) 208-226
الموضوع رقم 10	**الخلاصة**